

الدرس الأول: مدخل إلى محاسبة الأدوات المالية وأسس التصنيف



الأستاذة ضافري ريمة
المركز الجامعي عبد الحفيظ بو الصوف ميلة
معهد العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
قسم العلوم المالية والمحاسبة

5	وحدة
7	مقدمة
9	I-اختبار المكتسبات القبلية
9	أ. تمرين.....
11	II-المفاهيم الأساسية للأدوات المالية
11	أ. ما هي الأداة المالية؟.....
11	ب. الأصول المالية.....
12	پ. الالتزامات المالية.....
12	ت. حقوق الملكية.....
13	ث. الأدوات المالية المركبة.....
13	ج. تمرين.....
15	III-أنواع الأدوات المالية
15	أ. الأدوات المالية البسيطة (الأولية).....
15	ب. الأدوات المالية المشتقة.....
17	IV-تصنيف الأدوات المالية
17	أ. تصنيف الأصول المالية حسب النظام المحاسبي المالي.....
18	ب. تصنيف الالتزامات المالية حسب النظام المحاسبي المالي.....
18	پ. تمرين تقييمي.....
21	V-اختبار الخروج
23	خاتمة
25	حل التمارين
27	قائمة المراجع

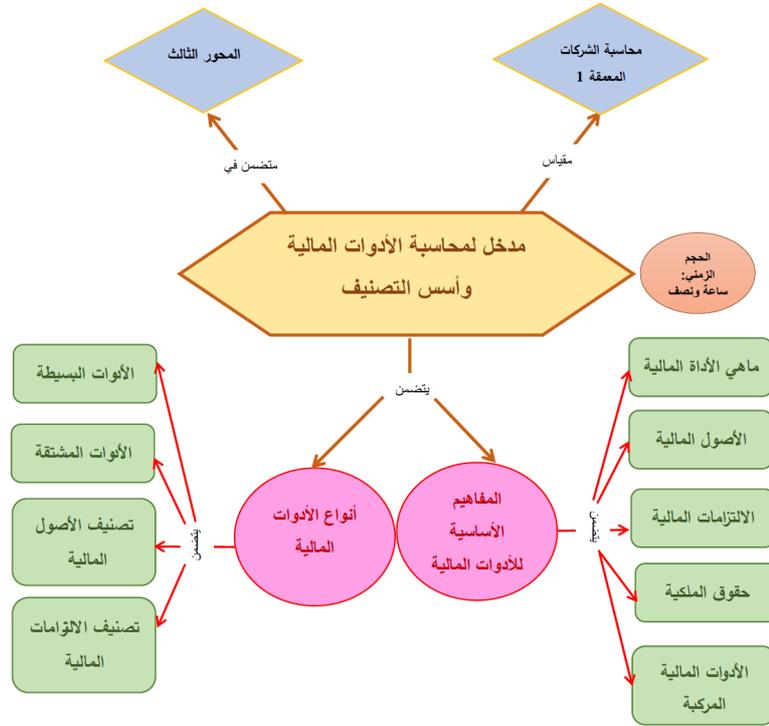


أهداف الدرس

- بنهاية هذا الدرس، سيكون الطالب قادرًا على:
- التمييز بين أنواع الأدوات المالية المختلفة.
 - استخراج ما هو أداة مالية وما هو ليس أداة مالية من عناصر الميزانية
 - التمييز بين الأنواع المختلفة للأدوات المالية
 - تطبيق مفاهيم الأدوات المالية في سياق النظام المحاسبي المالي SCF.

مقدمة

المركز الجامعي عبد الحفيظ بو الصوف ميله
معهد العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
قسم العلوم المالية والمحاسبة
السنة الأولى ماستر محاسبة- السداسي الأول
الأستاذة: ضايفي ريمة
البريد الإلكتروني: dafri.r@centre-univ-mila.dz



فرنسية

محاسبة الأدوات المالية هي مجال مهم في العلوم المالية والمحاسبة، تتعامل مع كيفية تسجيل وتقييم الأدوات المالية مثل الأسهم والسندات والمشتقات المالية في البيانات المالية للشركات، ويُعد التصنيف جزءاً أساسياً من هذه العملية، حيث يتم تصنيف الأدوات المالية بناءً على مجموعة من العوامل مثل نوع الأداة، الغرض من الاستثمار، والمخاطر المرتبطة بها.

وتشمل الأدوات المالية مجموعة واسعة من الأصول والالتزامات المالية، بما في ذلك الأسهم، السندات، العقود الآجلة، الخيارات، الصناديق المشتركة، وغيرها، حيث تؤدي هذه الأدوات دوراً حاسماً في الأسواق المالية، وتساعد الشركات والحكومات على جمع الأموال، وتوفير وسائل للمستثمرين لتحقيق العائد على الاستثمار. نركز في هذا الدرس على المفاهيم الأساسية وأسس التصنيف، والتصنيف في هذا السياق هو العملية التي يتم من خلالها تحديد الفئة التي تنتمي إليها الأداة المالية، ويفيد هذا التصنيف فيما يلي:

- ما إذا كان ينبغي قياس الأصل أو الالتزام بالتكلفة، أو بالتكلفة المستهلكة، أو بالقيمة العادلة؛
- ما إذا كان ينبغي الاعتراف بمكسب أو خسارة الأداة المالية مباشرة في حساب النتائج أو كمكون منفصل في حقوق الملكية (على أن يتم الاعتراف بها في حساب النتائج في تاريخ لاحق).

لهذا، من الضروري أن نتطرق إلى تصنيف الأدوات المالية قبل أن نتناول معالجتها المحاسبية.

المكتسبات القبلية:

يجب أن يكون لدى الطلاب معرفة مسبقة بشروط الاعتراف بالأصل حسب النظام المحاسبي المالي.



اختبار المكتسبات القبلية

آ. تمرين

[25 ص 1 حل رقم]

أي من العبارات التالية تمثل شرطاً للاعتراف بالأصل وفقاً للنظام المحاسبي المالي؟

يجب أن يكون للعنصر الأصلي قيمة مالية محددة.

يجب أن يكون للعنصر الأصلي تأثير مالي مستقبلي.

يجب أن يكون العنصر الأصلي ذو صلة مباشرة بالنشاط التجاري الأساسي للكيان.

يجب أن يتم قياس العنصر الأصلي بشكل موثوق وقابل للتحقق.

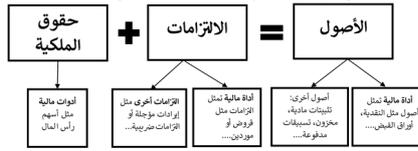
المفاهيم الأساسية للأدوات المالية



أ. ما هي الأداة المالية؟

الأداة المالية عقد يؤدي إلى ظهور أو نشوء أصل مالي لمنشأة ما والتزام مالي أو أداة حق ملكية لمنشأة أخرى.

على سبيل المثال، يمكن أن يكون ذلك عبارة عن تداول أسهم في السوق المالية، حيث يقوم المستثمر (الطرف الأول) بشراء أسهم (أداة مالية) من شركة (الطرف الثاني)، في هذه الصفقة، يحتل المستثمر على حقوق ملكية في الشركة تمثل بالنسبة له أصولاً مالية، بينما تحصل الشركة على أموال جديدة تساهم في تمويل أنشطتها وتمثل الأسهم الصادرة بالنسبة لها أداة مالية تسجل كأداة حق ملكية.



فرنسية

ب. الأصول المالية

هي أي أصل يكون عبارة عن [1][1][1]:

- 1- نقد (أموال نقدية يمكن استخدامها فوراً في المعاملات المالية)؛
- 2- أداة حق ملكية لشركة أخرى (حقوق الملكية في الأموال والأصول التي تنتج من نشاط منشأة أخرى)؛
- 3- حق تعاقدى لمبادلة أصول مالية أو التزامات مالية مع شركة أخرى بموجب شروط من المحتمل أن تكون إيجابية (مواتية)؛

مثال: شركة تمتلك سنداً يمنحها الحق في استلام مبلغ مالي من شركة أخرى بعد مرور سنة، هذا السند يعتبر أصل مالي حيث يمتلك صاحبه حقاً تعاقدياً لاستلام مبلغ نقدي من شركة أخرى في المستقبل.

4- عقد سوف/ أو قد تتم تسويته من خلال أدوات حقوق الملكية الخاصة بشركة أخرى، وتشمل هذه العقود:

- أ- عقود غير مشتقة: وتتضمن التزام تعاقدي للشركة المصدرة لاستلام عدد متغير من أدوات ملكيتها؛
 - ب- عقود مشتقة: سيتم تسويتها من قبل المصدر بأي طريقة باستثناء تبادل قيمة نقدية محددة أو أصل مالي معين مقابل عدد محدود من أدوات حقوق الملكية الخاصة بالشركة.
- وبالتالي: الأصل المالي ينشأ عند وجود حق تعاقدي لاستلام النقد أو أي أصل مالي آخر.



فرنسية

مثال

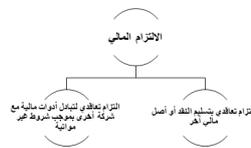
من أمثلة الأصول التي تعتبر أصولاً مالية: النقد، الاستثمارات المالية في أسهم الشركات الأخرى، الذمم المدينة، القروض والسلف الممنوحة للغير، الاستثمارات المالية في السندات، الأصول المالية المشتقة. أما البنود التي تبدو أصولاً مالية ولكنها ليست كذلك لأنها لا تتضمن نشوء حق تعاقدى حالي لاستلام نقد أو أصل مالي آخر فمن أمثلتها: التثبيتات المادية، التثبيتات المعنوية، التسبيقات المدفوعة والمصاريف المدفوعة مقدماً [2].

ب. الالتزامات المالية

هي أي التزام يكون عبارة عن:

1. التزام تعاقدى لتسليم النقد أو أصل مالي آخر لمنشأة أخرى، أو لتبادل الأصول المالية أو الالتزامات المالية مع منشأة أخرى بموجب شروط من المحتمل أنها غير إيجابية.
2. عقد من الممكن أن تتم تسويته أو ستتم تسويته عن طريق أدوات حقوق الملكية الخاصة بالشركة، وتشمل:

- أ- عقود غير مشتقة: تتضمن التزام تعاقدى للشركة المصدرة لتسليم عدد متغير من أدوات حقوق ملكيتها؛
 - ب- عقود مشتقة سيتم تسويتها من قبل المصدر بأي طريقة باستثناء تبادل قيمة نقدية محددة أو أصل مالي معين مقابل عدد محدد من أدوات حقوق الملكية الخاصة بالشركة.
- وبالتالي: الالتزام المالي ينشأ عند وجود التزام تعاقدى بدفع النقد أو أصل مالي آخر



فرنسية

مثال

من أمثلة الالتزامات التي تعتبر التزامات مالية: القروض التي يتم الحصول عليها من منشآت أخرى، السندات الصادرة وأدوات الدين الأخرى الصادرة عن الشركة، الالتزامات المالية المشتقة، الالتزامات التعاقدية لتسليم الأسهم المتعلقة بالشركة نفسها التي تساوي مبلغاً محددًا من المال، بعض المشتقات على حقوق الملكية الخاصة بالشركة (أسهم الشركة والتي قد حددت قيمتها لتتجاوز بشكل كبير قيمة النقد أو الأصل المالي الآخر).

أما البنود التي تبدو التزامات مالية ولكنها ليست كذلك فنذكر منها: الإيرادات المؤجلة، مخصص ضمانات البضاعة المباعة، الضرائب المؤجلة.

ت. حقوق الملكية

عقد يكون للشركة بموجبه مصلحة (حصة) في صافي أصول (الأصول ناقص الالتزامات) لشركة أخرى. ومن أمثلة أدوات حقوق الملكية الأسهم العادية وبعض أنواع الأسهم الممتازة Preference Shares والتزام خيار البيع Written Sell Options التي تسمح لحاملها بالاكتمال في أو شراء عدد محدد من الأسهم العادية للشركة المصدرة، وذلك مقابل أصل مالي (كمبلغ نقدي محدد)، ويعتبر التزام الشركة بإصدار أو شراء عدد محدد من أدوات حقوق الملكية الخاصة بها مقابل مبلغ نقدي معين أو أصل مالي آخر في حد ذاته أداة حقوق ملكية للشركة. ومن أمثلة الأدوات المالية المشتقة عقود الخيارات، العقود الآجلة والعقود المستقبلية، وعقود المبادلة.



ث. الأدوات المالية المركبة

توجد في بعض الأحيان أدوات مالية تتضمن جزء حق ملكية وجزء آخر التزام من وجهة نظر المُصدر في آن واحد، ومثل هذه الأدوات يُشار إليها باسم الأدوات المالية المركبة، ومن أمثلتها السندات القابلة للتحويل إلى أسهم والتي تتكون من جزئين، الأول يمثل التزاماً مالياً يتمثل في التزام الشركة تعاقدياً بدفع النقدية (المبلغ الأصلي + الفوائد)، والآخر يمثل حقوق ملكية مرتبطة بخيار لحامله بتحويله إلى أسهم عادية. في هذه الحالة، ينص IAS 32 على أن تقوم الشركة المصدرة بتقييم شروط وبنود الأداة المالية لمعرفة إذا كانت تحتوي على مكون التزام أو حقوق ملكية فقط، أو كلاهما معاً، وتصنف هذه المكونات بشكل منفصل كالتزامات أو حقوق ملكية. أي: المحاسبة عن جزئي الأداة المالية وعرضهما بشكل منفصل بالاستناد إلى تعريف الالتزام المالي وحق الملكية ومدى انطباق ذلك عليهما.

ج. تمرين

في 1/1/2023 أصدرت الشركة A سندات قابلة للتحويل إلى أسهم عادية قيمتها 50.000 وحدة نقدية بمعدل فائدة 12% سنوياً لمدة 5 سنوات. عند خصم التدفقات النقدية لقيمة السندات والفائدة بدون أي عنصر لحقوق الملكية، أي بدون قابلية التحويل إلى أسهم، وجدنا أنها تبلغ 41.000 وحدة نقدية (القيمة العادلة للسندات بدون حق تحويل). حسب IAS32 كيف تحدد قيمة هذه الأداة المالية؟

أنواع الأدوات المالية



أ. الأدوات المالية البسيطة (الأولية)

هي الأدوات المالية الأصلية التي لا تعتمد قيمتها على أصل آخر، وتمثل في كل من الأصول المالية، والالتزامات المالية، وأدوات حقوق الملكية.

ب. الأدوات المالية المشتقة

هي عقود فرعية تُبنى أو تشتق من عقود أساسية لأدوات استثمارية، فهي عقود تُشتق قيمتها من قيمة الأصول المعنية (موضوع العقد)، وهذه الأخيرة تتنوع ما بين الأسهم والسندات والسلع والعملات الأجنبية، وتسمح المشتقات المالية للمستثمر بتحقيق مكاسب أو خسائر اعتمادًا على الأصل موضوع العقد. تعرف المشتقات المالية كذلك بأنها أدوات مالية تتغير قيمتها بتغير أي من معدل فائدة معين، سعر الضمان، سعر السلعة، سعر صرف أجنبي، مؤشر ائتماني أو متغير آخر، وتتم تسويتها في تاريخ مستقبلي. ومن أمثلة الأدوات المالية المشتقة عقود الخيارات، العقود الآجلة والعقود المستقبلية، وعقود المبادلة.

فيديو المشتقات المالية. mp4
فرنسية

تصنيف الأدوات المالية

IV

تحدد المعالجة المحاسبية للأدوات المالية وفقاً للمعايير الدولية حسب جوهر الأداة المالية الذي يحدد تصنيفها دون النظر إلى شكلها القانوني، بحيث تصنف الأداة المالية حسب نية المؤسسة وهدفها من اقتنائها، ومن ثم يُتاح لنا تحديد طريقة قياسها في بداية ونهاية الدورة المحاسبية، والتي تختلف من صف إلى آخر، والمعيار الأساسي الذي يحدد صف الأداة المالية هو نية المؤسسة من اقتنائها، وسنعمد في درسنا على التصنيف المطروح من النظام المحاسبي المالي SCF.

أ. تصنيف الأصول المالية حسب النظام المحاسبي المالي

يقدم النظام المحاسبي المالي تصنيفاً للأصول المالية يختلف عن التصنيف المعتمد في المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية، غير أن التقييم والمعالجة المحاسبية تبقى مستوحاة من مرجعية IFRS. نلخص هذا التصنيف في الجدول التالي.

ح/ 261	الأسهم أو الحصص الاجتماعية التي يُعتقد أن امتلاكها على المدى الطويل مفيد لنشاط المنشأة، وبشكل خاص لأنه يتيح ممارسة تأثير على الشركة المُصدرة للأسهم أو السيطرة عليها، وتعتبر سندات مساهمة الأسهم التي تمثل 10% على الأقل من رأس مال شركة ما.	سندات المساهمة Titres de (Participation)	التثبيتات المالية
ح/ 265	سندات مساهمة مقيمة بطريقة المعادلة (طريقة حقوق الملكية)، يتم تخصيص هذا الحساب لقيمة أسهم الشركة الأم التي يتم تقييمها أثناء أعمال التوحيد، في حال امتلاك الشركة الأم أقل من 20% من حقوق التصويت في الشركة التابعة (حالة توحيد بطريقة حقوق الملكية).		
ح/ 266 ح/ 267 ح/ 268	تمثل ديوناً مستحقة للشركة على الشركات التي تمتلك فيها حصص مشاركة (على سبيل المثال: أرباح أسهم مستحقة القبض، مدفوعات تمثل مساهمات غير رأسمالية (طلب أموال، فوائد مستحقة).	الحسابات الدائنة الملحقة بالمساهمات	
ح/ 271	الأوراق المالية (أسهم أو حصص اجتماعية) الأخرى ماعدا سندات المساهمة والسندات المثبتة لنشاط الحافطة التي لا تنوي الشركة أو لا تستطيع بيعها في الأجل القصير، ويمكن أن تكون هذه الأوراق المالية تلك التي يتم الاحتفاظ بها لفترة طويلة بشكل إجباري أكثر من كونه طوعي، وهي تمثل حصصاً في رأس المال (حقوق ملكية) أو استثمارات طويلة الأجل.	السندات المثبتة الأخرى غير السندات المثبتة التابعة لنشاط الحافطة	
ح/ 272	أوراق مالية تمثل حقوق مطالبات (سندات، أذونات)، مثل حصص صناديق الاستثمار المشتركة التي تعتزم الشركة الاحتفاظ بها بشكل دائم.	سندات حق الدين الدائن	

ح/ 273	الأوراق لمالية الداخلة في نشاط الحافطة، ونشاط الحافطة هو استثمار كل أصول الشركة أو جزء منها في محفظة من الأوراق المالية للحصول، على المدى القصير أو الطويل، على عائد مرضٍ، وذلك دون التدخل في إدارة الشركات التي تحتفظ بأوراقها المالية.	السندات المثبتة التابعة لنشاط الحافطة	
ح/ 274	القروض التي تمنحها الشركة للغير بموجب أحكام تعاقدية تلتزم هذه الأطراف بسدادها، كما يسجل في هذا الحساب على وجه الخصوص الحسابات الدائنة الموافقة للإيجارات المطلوب استلامها في إطار عقد في إيجار التمويلي والتي تعتبر بمثابة قروض.	القروض والحسابات الدائنة المترتبة عن عقد إيجار- التمويل	
ح/ 275	هي مبالغ مدفوعة لأطراف ثالثة كضمان (ودائع) أو كفالة، بحيث تكون هذه المبالغ غير متاحة حتى تحقق شرط معلق (مثل: إعادة العقار المستأجر).	الودائع والكفالات المدفوعة	
ح/ 276	الحسابات الدائنة المثبتة الأخرى التي لا يمكن تصنيفها في الفئات السابقة.	حسابات دائنة أخرى مثبتة	
ح/ 501	هي الأصول المالية التي تكتسبها الشركة قصد تحقيق ربح في رأس المال على المدى القصير، والعكس لهذه الأوراق المالية هو السندات التي تكتسبها الشركة مع نية الحفاظ عليها باستمرار.	القيم المنقولة للتوظيف	أوراق مالية للمتاجر

جدول 1 تصنيف الأصول المالية حسب النظام المحاسبي المالي SCF

ب. تصنيف الالتزامات المالية حسب النظام المحاسبي المالي

يقترح النظام المحاسبي المالي تصنيفًا للالتزامات المالية يشابه التصنيف المقترح في المعايير الدولية، ويميز بين صنفين رئيسيين من الالتزامات المالية:

- الالتزامات المحتفظ بها لأغراض المتاجرة؛
- الالتزامات المالية الأخرى مثل القروض البنكية والسندات القابلة للتحويل إلى أسهم وغيرها.

يلخص الجدول التالي تصنيف الالتزامات المالية حسب النظام المحاسبي المالي:

الالتزامات المالية	الحسابات حسب ورودها في مدونة حسابات النظام المحاسبي المالي
الالتزامات المالية غير المتداولة وهي الديون غير المرتبطة بالدورة التشغيلية والتي تزيد مدتها عن 12 شهرًا.	تفرعات الحساب 16 مثل: ح/163: الاقتراضات السنوية الأخرى. ح/164: الاقتراضات لدى مؤسسات القرض.
الالتزامات المالية المتداولة وهي الديون المرتبطة بالدورة التشغيلية الهادئة والتي تتم تسويتها خلال الـ 12 شهرًا.	تفرعات الحساب 40: ح/ 401، 403، 404، 405. ح/509: تسديدات باقي القيام بها عن قيم التوظيف المنقولة غير المسددة. ح/ 52: الأدوات المالية المشتقة.

جدول 2 تصنيف الالتزامات المالية حسب النظام المحاسبي المالي SCF

ب. تمرين تقييمي

إليك العناصر التالية الواردة في ميزانية الشركة A. حدد ما إذا كانت أداة مالية ثم حدد نوعها.



- حساب بريدي جاري.
- أوراق قبض.
- أوراق دفع.
- قطع ذهبية في البنك.
- عملات أجنبية في البنك.
- مؤونات الأعباء.
- حقوق منح الامتياز.
- إعانات التجهيز.
- الأعباء الواجب دفعها.
- المنتوجات.
- ذمم دائنة.
- قيم للتحصيل.
- فوائد.
- نتيجة الدورة.
- ضريبة على النشاط المهني.
- مخصص المنازعات القضائية.

اختبار الخروج

v

تمرين 1

[25 ص 2 حل رقم]

- 1- أداة مالية: التزام مالي
- 2- أداة مالية: حق ملكية.
- 3- أداة مالية: حق ملكية
- 4- أداة مالية: التزام مالي

- 4- أصدرت الشركة A 3- أصدرت الشركة A 2- أصدرت الشركة A 1- أصدرت الشركة A
خيار شراء مكتوب (مباع) يسمح لصاحبه بشراء عدد محدد من الأسهم العادية من الشركة مقابل مبلغ نقدي محدد.
أسهم قابلة للاسترداد بشكل إلزامي.
أسهم يمكن استردادها وفق اختيار حاملها.
سندات مستمرة ثابتة (بدون تاريخ استحقاق) تدفع عليها فائدة ثابتة 8% سنويا.
- حدد ما إذا كانت العناصر والمعاملات التالية أدوات مالية مع تحديد نوعها:

خاتمة

التعرف على مفهوم الأدوات المالية وتصنيفاتها في النظام المحاسبي المالي والمعايير الدولية يعد أمرًا بالغ الأهمية قبل الانتقال إلى معالجاتها المحاسبية، ويمكن دائمًا ربط هذه التصنيفات بالمعنى الاقتصادي الأوسع للاعتراف بالأصول والالتزامات في المحاسبة، والذي يغلب الواقع الاقتصادي على الشكل القانوني.

حل التمارين

< 1 (ص 9)

يجب أن يكون للعنصر الأصلي قيمة مالية محددة.	<input type="checkbox"/>
يجب أن يكون للعنصر الأصلي تأثير مالي مستقبلي.	<input type="checkbox"/>
يجب أن يكون العنصر الأصلي ذو صلة مباشرة بالنشاط التجاري الأساسي للكيان.	<input type="checkbox"/>
يجب أن يتم قياس العنصر الأصلي بشكل موثوق وقابل للتحقق.	<input checked="" type="checkbox"/>

< 2 (ص 21)

حدد ما إذا كانت العناصر والمعاملات التالية أدوات مالية مع تحديد نوعها:	
1- أصدرت الشركة A سندات مستمرة ثابتة (بدون تاريخ استحقاق) تدفع عليها فائدة ثابتة 8% سنويا.	أداة مالية: التزام مالي
2- أصدرت الشركة A أسهم يمكن استردادها وفق اختيار حاملها.	أداة مالية: حق ملكية.
3- أصدرت الشركة A أسهم قابلة للاسترداد بشكل إلزامي.	أداة مالية: التزام مالي
4- أصدرت الشركة A خيار شراء مكتوب (مباع) يسمح لصاحبه بشراء عدد محدد من الأسهم العادية من الشركة مقابل مبلغ نقدي محدد.	أداة مالية: حق ملكية

قائمة المراجع

- [1] Djaballah, Houda. (2021-2022). Comptabilité des Sociétés Approfondie : Cours Semestre 3 destinés aux étudiants en Master II Comptabilité et Audit. Faculté des Sciences Economiques, Commerciales Et des Sciences De Gestion, Université d'Oran 2 Mohamed Ben Ahmed
- [2] المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية 9، IFRS 7، IAS 32.